الأمير نايف مع خادم الحرمين الشريفين

الأمير نايف يزور أحد المرضى

الفقيد يصلى عليه اليوم في المسجد الحرام بمكة المكرمة

الأمير نايف في ذمة الله وتوقع اختيار الأمير سلمان وليا للعهد

الأمير نايف

الرياض –وكالات :

فقدت المملكة العربية السعودية امس ثاني ولي للعهد للمملكة خلال فترة لا تتجاوز الثمانية اشهر مع وفاة الامير نايف بن عبد العزيز الذي يشغل ايضا منصب وزير الداخلية عن عمر يناهز ال 79 عاما .

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان للديوان الملكي :«ببالغ الأسى والحزن ينعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود أخاه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى هذا اليوم السبت (امس) خارج المملكة ، وسيصلى عليه بعد صلاة المغرب اليوم الأحد، في المسجد الحرام بمكة المكرمة غرب المملكة».

وأضاف :»وإذ يعلن الديوان الملكي ذلك ليعزي الشعب السعودي في الفقيد. سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يجزيه خير الجزاء لما قدمه لدينه ووطنه (إنا لله وإنا إليه راجعون)». وقطع التلفزيون السعودي برامجه اليومية امس لإذاعة آيات من القران الكريم.

توقع دعوة الملك عبدالله لاجتماع هيئة البيعة

وتوفي الأمير نايف خارج المملكة، في مدينة جنيف السويسرية، حيث كان يقضي إجازة تخللتها فحوص مجدولة. ..وقد اعلن مصدر رسمي قبل ايام ان الامير نايف بن عبدالعزيز استقبل في جنيف عددا من المسؤولين السعوديين.وكان الامير نايف غادر جدة في 26 مايو الماضي لاجراء فحوصات طبية، وذلك للمرة الثانية في غضون ثلاثة اشهر.واكدت المصادر الرسمية ان ولي العهد غادر في اجازة خاصة يجري خلالها بعض الفحوصات الطبية المجدولة، كما يقضي بعض الوقت للاستجمام.وكان الامير نايف توجه مطلع مارس الماضي الى مدينة كليفلاند الامريكية لاجراء فحوص طبية مجدولة توجه بعدها الى الجزائر في رحلة استجمام.

وتولى الامير نايف اواخر اكتوبر 2011 منصب ولي العهد خلفا لاخيه الشقيق الامير سلطان الذي توفي عن 86 عاما في احد مستشفيات نيويورك. وبوفاة الأمير نايف، ستشغر ثلاثة مناصب هي ولاية العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزارة الداخلية.

ومن المتوقع الآن أن يدعو الملك عبد الله بن عبد العزيز عاهل السعودية هيئة البيعة إلى عقد جلسة لاختيار ولي جديد للعهد. وتأسست هيئة البيعة عام 2006 ومهمتها التصويت على اختيار الملك لولي العهد أو ترشيح أخر، وتضم هيئة البيعة ممثلا عن كل من الأفرع الأربعة والثلاثين من أسرة آل سعود الحاكمة . و ستختار هيئة البيعة السعودية التي يترأسها الأمير مشعل بن عبدالعزيز خليفة للأمير نايف خلال مدة لا تتجاوز الأسبوعين فيما تدل المؤشرات علي أن وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز هو الأوفر حظا في تولي منصب ولاية العهد التي تحتاج الي معايير خاصة فيمن يتم مبايعته وليا للعهد ، وقد يكون القرار مباشرا من الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأن إحدي مواد قانون الهيئة أعطت الحق للملك الحالي ان يختار ولي العهد إن رأي ذلك .

عرف عنه حلمه اللامحدود وحبه لفعل الخير والحزم في نفس الوقت

الأمير نايف أدار أهم الملفات في السعودية

الأمير نايف يفتتح أحد المشاريع

الأمير نايف يلقي كلمة في إحدى المناسبات

ولد الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود 1933م في الطائف، وهو الابن الثالث والعشرين من أبناء الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وكان يشغل منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة إلى منصب وزير الداخلية قبل صدور الأمر الملكي بتعيينه وليًا للعهد. وتتلمذ في مدرسة الأمراء، وتلقى التعليم على يد والده الملك وعلى أيادي كبار العلماء والمشايخ.

وبدأ حياته السياسية وكيلاً لإمارة منطقة الرياض في عهد المؤسس الملك عبد العزيز ومن بعدها أميراً لمنطقة الرياض في عهد المؤسس الملك عبد العزيز وعهد الملك سعود بن عبدالعزيز ونائباً لوزير الداخلية في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز ونائباً لوزير الداخلية بمرتبة وزير في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز ووزيراً للدولة للشؤون الداخلية في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز ووزيراً للداخلية منذ بداية عهد الملك خالد بن عبدالعزيز وعهد الملك فهد بن عبدالعزيز وعهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء بالإضافة لوزير الداخلية في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حتى صدر أمر ملكي بتعيينه وليًا للعهد، ونائبًا لرئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى وزير الداخلية حتى وفاته اليوم.

اشتهر بعدة ألقاب وتدرج في المناصب منذ سن العشرين

وعُرف الأمير نايف بحلمه اللامحدود وحزمه في نفس الوقت وكرمه وسخائه ومساعدة المحتاج وحبه لفعل الخير في شتى المجالات وخاصةً علاج المرضى في الخارج والداخل على نفقته الخاصة وحرصه على دعم العلم وأهل العلم من الطلاب للدراسة وطلب العلم في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات في داخل المملكة وخارجها على نفقته، وعرف عنه قربه من الشعب السعودي واستماعه لهم بكل هدوء وتقبله الأمور بكل رحابة صدر وحكمة والتماسه لحاجة مواطنيه بشكل مستمر.

كما عرف عن الأمير نايف بأنه شخصية قيادية فذة متعددة الجوانب، أمضى سنوات طويلة فى خدمة وطنه وابناء شعبه، واشتهر كذلك ببعد النظر والحكمة، والحنكة السياسية والأمنية والإدارية والتواضع، وكان واسع الاطلاع، ومتمتعا بشخصية قوية ونفوذ على المستوى الداخلي والخارجي ويحظى بحب واحترام الجميع على مستوى العائلة المالكة وعلى مستوى الشعب السعودي والعالم العربي والإسلامي والعالم اجمع.

وظل الأمير نايف لسنوات طويلة وحتى وفاته يدير أهم الملفات في المملكة العربية السعودية مثل الأمن الداخلي وهندسة اتفاقيات الحدود مع دول الجوار.

وجاءت ثقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن العزيز ال سعود في أخيه الامير نايف في تعيينه وليًا للعهد، مستمدة من التاريخ الطويل لسموه في خدمة وطنه منذ عهد الملك المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – رحمه الله – وجهوده في استقرار الأمن الداخلي للمملكة العربية السعودية، ليكون داعما لمسيرة بلاده بجانب أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. واشتهر الامير نايف بن عبدالعزيز ال سعود بالعديد من الألقاب منها نايف الأمن والأمان، رجل الأمن الأول، قاهر الإرهاب، العين الساهرة، أمير الحكمة، نائب الخير، نايف السياسة والحكمة، قائد الأمن الفكري، سيد صقارين الجزيرة.

وتدرج الأمير نايف في المناصب الرسمية منذ تعيينه وكيلاً لإمارة منطقة الرياض ثم أميراً لمنطقة الرياض، نائباً لوزير الداخلية، نائباً لوزير الداخلية بمرتبة وزير، وزيراً للدولة للشئون الداخلية، وزيراً للداخلية، نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء، الى أن حظى بثقة خادم الحرمين الشريفين بتعيينه وليًا للعهد، نائبا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للداخلية.

وحصل الأمير على الكثير من الأوسمة و الجوائز وكان الأمير نايف بن عبد العزيز، من أكبر الداعمين للقضية الفلسطينية، كونها قضية العرب الأولى، وتجلى ذلك خلال ترؤسه للجنة السعودية لدعم انتفاضة الأقصى، التي أنشئت عام 2000 م بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

ويعتبر الأمير نايف وتد خيمة الحج، برئاسته للجنة الحج العليا، وهي اللجنة التي تبدأ اجتماعاتها التحضيرية لأي موسم حج، مباشرة بعد انتهاء الموسم السابق للاشراف على سير التحضيرات لموسم الحج، والوقوف على تلك الاستعدادات.

(وكالة أنباء البحرين)